

تاج العروس من جواهر القاموس

ج : العَدَّارَى والعَدَّارَى بفتح الراءِ وكسرهما وعَدَّارٍ بحذف الياءِ .
والعَدَّارَاوَاتُ كما تقدّم في صَحَّارَى وفي حديث جابرِ بنِ مالكٍ " وللعَدَّارَى
ولِعَابِهِنَّ " أي مُلَاعِبَتِهِنَّ . والعَدَّارَاءُ : جامعَةٌ تُوضَعُ في حَلَقِ الإنسانِ
لم تُوضَعُ في عُنُقِ أَحَدٍ قبلَه . وقيل : هو شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ يُعَدَّسُ بِهِ
الإنسانُ لإِقْرَارِهِ بِأَمْرِهِ ونَحْوِهِ كاستِخْرَاجِ مالٍ وغير ذلك . وقال الأزهريُّ :
والعَدَّارَى هي الجَوَامِعُ كالأغْلَالِ تُجْمَعُ بِهَا الأيْدِي إلى الأَعْنَاقِ . ومن
المَجَّازِ : العَدَّارَاءُ : رَمْلَةٌ لَمْ تُوْطَأْ ولم يَرَكَيْهَا أَحَدٌ لارتِفَاعِهَا .
ومن المَجَّازِ : دُرَّةٌ عَدَّارَاءُ : لَمْ تُنْقَبْ . والعَدَّارَاءُ : من بُرُوجِ
السَّمَاءِ قال المُنْجِزُ مُمُونٌ : بُرْجُ السُّنْبُلَةِ أو الجَوَزَاءِ . و العَدَّارَاءُ :
اسمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَرَاهَا سُمِّيَتْ
بذلك لِأَنَّهَا لم تَذَلَّ . وعَدَّارَاءُ بِلَامٍ : ع على بَرِيدٍ من دِمَشْقٍ قُتِلَ بِهِ
مُعَاوِيَةَ بنُ حُجْرٍ بنِ عَدِيٍّ بنِ الأَدْبَرِ . أو هي : ع بالشَّامِ م أي معروفة
قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ : .
عَفَّتْ ذَاتُ الأَصَابِعِ فَالْجِوَاءُ ... إلى عَدَّارَاءٍ مَنزِلُهَا خَلَاءُ وقال ابنُ
سَيِّدِهِ : أُرَاهَا سُمِّيَتْ بِذلك لِأَنَّهَا لم تُنْزَلْ بِمَكَرُوهٍ ولا أُصِيبَ سُكَّانُهَا
بأَذَاهِ عَدُوٍّ قال الأَخْطَلُ : .
" وَيَا مَنْ عَنِ نَجْدِ العُقَابِ وَيَا سَرَ تَبِينَا العَيْسُ عَنِ عَدَّارَاءِ دَارِ بَنِي
الشَّجْبِ والعَادِرُ : عِرْقُ الاسْتِحَاضَةِ والمَحْفُوطُ العاذِلُ باللامِ .
والعَادِرُ : أَثَرُ الجُرْحِ قال ابنُ أحمَرَ : .
أزاحمُهُم بِالْبِدَابِ إِذْ يَدُوعُونَني ... وبالظَّهْرِ مِنِّي مِنْ قَرَا البَابِ
عَادِرُ تَقُولُ مِنْهُ : أَعْدِرَ بِهِ أَي تَرَكَ بِهِ عَادِرًا والعَدِيرُ مثله . وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : العَدِيرُ : جمع العادِرِ وهو الإِبْدَاءُ يُقالُ : قد ظَهَرَ عَادِرُهُ وهو
دَبُّوقاؤُهُ هكذا في اللسانِ والتَّكَلُّفُ : العاذِرُ : الغائِطُ الذي هو السَّلَاحُ
والرَّجِيْعُ عن ابنِ دُرَيْدٍ كالعادِرَةِ بالهاءِ والعَدِيرَةُ بكسر الذالِ المعجمةِ
ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ " أَنَّهُ كَرِهَ السُّلَاتِ الذي يُزْرَعُ بالعَدِيرَةِ " يريد
غائِطَ الإنسانِ الذي يُلَاقِيهِ . والعَدِيرَةُ : فِئَاءُ الدَّارِ والجَمْعُ
العَدِيرَاتُ ومنه حديثُ عَلِيٍّ " أَنَّهُ عَاتَبَ قَوْمًا فَقَالَ : مَا لَكُمْ لا تُنْظِفُونَ

عَذْرَاتِكُمْ " أَيْ أَفُنَيْتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٌ " وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ " وَهَذِهِ عَيْدٌ أَوْ كَبَعْدِ عَذْرَاتِ حَرَمِكَ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَذْرَاتُ النَّاسِ بِهَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تُلَقَّبُ بِالْأَفُنَيْةِ فَكُنِيَّ عَنْهَا بِاسْمِ الْفِنَاءِ كَمَا كُنِيَّ بِالْغَائِطِ الَّذِي هِيَ الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ عَنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ " الْيَهُودُ أَزْتَنُ خَلْقِ اللَّهِ عَذْرَةٌ " يَجُوزُ أَنْ يَعْزِيَّ بِهِ الْفِنَاءَ وَأَنْ يَعْزِيَّ بِهِ ذَا بَطُونِهِمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ " إِنَّ رَبَّهُ لَبَرِيءٌ الْعَذْرَةَ " كَقَوْلِهِمْ : بَرِيءٌ السَّاحَةَ .

الْعَذْرَةُ أَيْضًا : مَجْلِسُ الْقَوْمِ فِي فِنَاءِ الدَّارِ . الْعَذْرَةُ : أَرْدَأُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الْعَذْرَةُ وَالْعَذْبَةُ . قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ " وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِ رَبِّهِ " . قِيلَ " الْمَعَاذِيرُ هُنَا : السُّتُورُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ قِيلَ : الْحُجَّجُ أَيْ لَوْ جَادَلَ عَنْهَا بِكُلِّ حُجَّةٍ يَعْتَذِرُ بِهَا الْوَاحِدُ مِعْذَارٌ وَهُوَ السُّتُورُ أَوْ رَدَّهُ الصَّاعِنِيٌّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالْعَذْوُ رُكْعٌ كَعَمَلِ السُّبْحِ وَالْوَاسِعُ الْجَوْفُ الْفَحَّاشُ مِنَ الْحَمِيرِ " . مِنَ الْمَجَازِ : الْعَذْرُوتُ أَيْضًا : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الشَّدِيدَةُ النَّفْسُ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّائِرِيَّةِ تَرَثِي أَخَاهَا يَزِيدَ :

يُعْنِيكَ مَطْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا ... وَكُلُّهُ الَّذِي حَمَلَتْهُ فَهُوَ حَامِلُهُ